بعد استمرار الهجمات ضد العاملين في الحملة

باكستان: الإرهاب يجبر «الصحة العالمية» على تعليق حملتها لمكافحة شلل الاطفال

بيشاور «باكستان» -«ا ف ب» - استهدفت سلسلة جديدة من الهجمات عاملين في حملة مكافحة مرض شلل الاطفال في باكستان امس ما اوقع ثلاثة قتلى وارغم اليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية على تعليق انشطتهما الهادفة لاستئصال هذا المرض الذي لا يزال منتشرا في البلاد. وتكثفت الهجمات امس قرب بيشاور، المدينة الكبرى في شمال غرب البلاد قرب الحدود الافغانية والمناطق القبلية التي تعتبر ملاذا لحركة طالبان والمجموعات المرتبطة بالقاعدة المعارضة لحملات التلقيح ضد مرض شلل الاطفال كما قالت مصادر في الشرطة.

وقال مسؤولون في الشرطة لوكالة فرانس برس ان موظفة وسائقها قتلا برصاص مسلحين في شارسادا قرب بيشاور المدينة الكبرى في شمال غرب البلاد.

وقالت مصادر طبية ان رجلا اصيب بجروح بالغة في الصباح توفي متاثرا باصابته ما يرفع عدد القتلى من العاملين في الحملة منذ الاثنين الى تسعة.

وفتح رجال مسلحون كانوا على دراجة نارية النار في اتجاه اربع نساء متطوعات يشاركن في حملة التلقيح قرب بيشاور لكن بدون اصابتهن.

وردا على اعمال العنف هذه، علقت اليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية موقتا انشطتهما المرتبطة بحملة التلقيح ضد مرض شلل الاطفال في كل انحاء باكستان كما اعلن مسؤول لوكالة فرانس برس امس.

وقال ميشال كولمان الناطق باسم منظمة الامم المتحدة للطفولة «يونيسيف» في اسلام اباد ان الوكالتين اللتين تشرفان على حملة التلقيح كانتا علقتا انشطتهما مساء الثلاثاء في القيمين لكنهما وسعتا نطاق الاجراء ليشمل «كل انحاء» باكستان.

والسلطات الباكستانية التي تقدم متطوعين على الارض، علقت حملة التلقيح في القيمي السند «جنوب» وخيبر باختونخوا «شمال غرب».

وشددت يونيسيف ومنظمة الصحة العالمية بهذه الهجمات التي «تحرم السكان الفقراء في باكستان وخصوصا الاطفال من الرعاية الطبية الاساسية».

وبحسب ارقام منظمة الصحة العالمية فان 198 حالة شلل اطفال احصيت في باكستان الستة الماضية، وهي الاسوأ خلال عقد. و56 هذه الستة لا سيما في شمال غرب البلاد المنطقة التي تسكنها اثنية الباشتون والواقعة على خط جبهة «الحرب ضد الارهاب».

وفي باكستان لا يزال الاف الاهالي يرفضون تلقيح اطفالهم ضد الشلل الذي ما زال متفشيا في ثلاثة بلدان فقط في العالم، خصوصا بسبب الضغوط التي يمارسها بعض الائمة والمتمردين.

وعبر ائمة علنا عن معارضتهم لهذا التلقيح معتبرين خطأ ان اللقاح يتضمن اثار لحم الخنزير ويؤدي الى اضعاف الخصوبة وان الحملة يمولها الغرب بهدف اضعاف المسلمين.

وحظر قادة من طالبان اعطاء هذا اللقاح في الاراضي الخاضعة لسيطرتهم.

ويهدف ذلك للاحتجاج على عمليات اطلاق طائرات اميركية بدون طيار في المنطقة كما يشهد على ريبة المتمردين حيال العاملين في المجال الانساني الذين يتهمونهم غالبا بانهم جواسيس خصوصا منذ «قضية افريدي».

ففي 23 مايو الماضي حكمت محكمة باكستانية على الباكستاني شكيل افريدي بالسجن 33 سنة لمشاركته في حملة تلقيح مزيفة نظمتها وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية «سي آي ايه» في ابوت اباد «شمال غرب» للتاكد عبر اخذ عينات للحمض الريبي النووي من افراد العائلة بان اسامة بن لادن كان موجودا فعلا في المكان الذي كانت تعتقد بانه موجود فيه.

وتلك الحملة اجريت في مارس 2011 قبيل العملية الخاصة الاميركية التي ادت الى مقتل زعيم تنظيم القاعدة في الثاني منمايو.

باكستانيون يحاولون إسعاف أحد ضحايا هجمات أمس الأول

القطاع العام نفذه احتجاجاً على التقشف الحكومي

الإضراب يشل اليونان

اثينا «وكالات» - اضرب العاملون في القطاع العام اليوناني امس احتجاجا على إجراءات تقشف جديدة واعتزام تسريح بعض العاملين مما أحدث اضطرابات في النقل وتسبب في وقف الرحلات الجوية وإغلاق المدارس ومكاتب الضرائب.

والإضراب الذي استمر 24 ساعة هو الأحدث في سلسلة من الاحتجاجات منذ سبتمبر على مجموعة إجراءات مثل خفض الأجور ورفع الضرائب والتي طالبت بها جهات الإقراض الدولية مقابل حصول اليونان على قروض لإنقاذ اقتصادها.

ودعا للإضراب اتحاد العاملين بالقطاع العام الذي يمثل نحو نصف مليون عامل أو نحو ربع القوة العاملة في اليونان.

وقال كوستاس تسيكريكاس رئيس الاتحاد «نطالب بان تغير الحكومة هذه السياسات القاتلة... نتوقع مشاركة كبيرة في الإضراب».

و خرج الاف المدرسين والأطباء وعمال البلدية إلى الشوارع و احتشدوا في وسط اثينا ظهر الامس لكن نسبة المشاركة ربما كانت اقل من الاحتجاجات التي نظمت في الشهر الماضي قبل ان يوافق البرلمان على إجراءات التقشف.

وما زالت هذه الإجراءات التي تشمل توفير 27 الف وظيفة في القطاع الحكومي لا تحظى بشعبية بين اليونانيين الذين يقولون إن المجتمع يعاني من عبء خفض النفقات ورفع الضرائب.

لكن التجمعات الحاشدة فقدت قدرا من زخمها منذ الموافقة على مشروع قانون التقشف وتلقي اثينا اموالا طال انتظارها من المفوضية الأوروبية والبنك المركزي الأوروبي وصندوق النقد الدولي لتجنب خطر الإفلاس.

وقال اتحاد عمال القطاع الخاص إنه سيضرب عن العمل ثلاث ساعات تضامنا مع عاملي القطاع العام وسينضم للمسيرة إلى وزارة الإصلاح الإداري. و نظمت جبهة كل العمال الشيوعية تجمعا منفصلا.

كما بدأ عمال القطارات إضرابا مدته 48 ساعة احتجاجا على اعتزام الحكومة خصخصة شركة السكك الحديدية اليونانية. واضرب عمال المترو والترام عن العمل لعدة ساعات امس ويعتزمون الإضراب لمدة 24 ساعة اليوم الخميس.

ونشرت الشرطة نحو الفي ضابط في اثينا لكن مسؤولي الشرطة قالوا إنهم لا يتوقعون أحداث عنف جسيمة.

وكثيرا ما تنسم الاحتجاجات الكبرى في اثينا باشتباكات على نطاق محدود بين مجموعات من المحتجين الذين يلقون الحجارة والقنابل الحارقة على شرطة مكافحة الشغب التي ترد بإطلاق الغاز المسيل للدموع.

ودعت الحكومة اليونانيين إلى تحمل إجراءات خفض الأجور ووعدت بأنها ستكون الأخيرة. لكن هذه الحجة لم تقنع الكثيرين في بلد تجاوز فيه معدل البطالة 26 في المئة مع ارتفاع معدلات الفقر.

وقال تسيركريكاس «نريد إجراءات تحدث نموا ونزيد من فرص العمل.. نريد من الحكومة أن تتخذ بدلا من ذلك إجراءات صارمة ضد التهرب الضريبي... سنواصل الاحتجاج

جانب من تظاهرة احتجاجية وسط أثينا

4 قتلى بتحطم طائرة شحن في البيرو

ليما - «ا ف ب» - قتل اربعة اشخاص هم افراد طاقم طائرة شحن اثر تحطمها في جنوب شرق البيرو كما اعلنت السلطات المحلية امس الاول بعد العثور على حطام الطائرة.

وقال المير بونيلا رئيس بلدية مدينة توماس الواقعة في منطقة كوزو في جبال الانديز لاذاعة «ار بي بي» ان «افراد الطاقم الاربعة قتلوا»، مشيرا الى ان حطام الطائرة التي فقد الرها الاثنين تضرر كثيرا جراء حريق.

ورجح بونيلا ان تكون الاحوال الجوية السيئة التي شهدتها المنطقة الاثنين، ولا سيما الضباب الكثيف الذي ترافق مع امطار غزيرة، تسببت بتحطم الطائرة.

والطائرة وهي من طراز «انتونوف اي ان26-» تابعة لشركة «امازون سكاي» فقد الرها صباح الاثنين، كما اعلنت في حينه هيئة ادارة الطيران المدني، مشيرة الى انها كانت في طريقها الى مطار لاس مالفيناس.

واثر انقطاع الاتصال بالطائرة اقلعت طائرة عسكرية في مهمة للبحث عنها الا انها اضطرت للعودة ادراجها بسبب سوء الاحوال الجوية في المنطقة.

..و17 خلال مواجهات داخل سجن في المكسيك

دورانغو «المكسيك» - «ا ف ب» - اسفرت مواجهات وقعت مساء امس الاول في سجن بمنطقة غوميز بالاسيو «دورانغو» بشمال المكسيك الى سقوط ما لا يقل عن 17 قتيلا خلال محاولة فرار من السجن، حسب ما اعلنت سكرتارية الامن العام. وقال المصدر في بيان ان ما لا يقل عن 11 سجينا وستة حراس قتلوا في الحادث.

وبعد مناورة تضليل قام بها بعض السجناء هجم اخرون على ابراج الحراس ما ادى الى اطلاق نار، حسب المصدر.

واوضح البيان ان عددا كبيرا من السجناء حاولوا الفرار عبر انفاق ولكن الجيش ارسل تعزيزات ومنعهم من ذلك

كاميرون بحث الملف مع أوباما هاتفياً

بريطانيا تعلن عن انسحابات جديدة من أفغانستان

لندن- «ا ف ب» - قامت الحكومة البريطانية امس بتوضيح خطة سحب قواتها المقاتلة من افغانستان التي قد يتم تخفيضها بحسب وسائل الاعلام البريطانية بحوالى النصف الى نحو خمسة الاف عنصر عام 2013. وقال مصدر في رئاسة الحكومة لوكالة فرانس برس صباح الامس ان اعلانا سيصدر بصدد هذا الانسحاب، بدون كشف اي تفاصيل حول الارقام. وكان رئيس الوزراء ديفيد كاميرون الذي ادلى بكلمة حول الموضوع عند الظهر امام البرلمان، بحث موضوع افغانستان في مكالمة هاتفية اجراها مع الرئيس الاميركي باراك اوباما.

وقال متحدث باسم رئاسة الحكومة في بيان ان كاميرون واوباما «ناقشا التقدم في الخطة الرامية الى نقل المسؤولية الامنية من القوة المتعددة الجنسيات التابعة للحلف الاطلسي «ايساف» الى قوات الامن الوطنية الافغانية واتفقا على ان استراتيجية الحلف الاطلسي لسحب القوات المقاتلة من افغانستان بحلول نهاية 2014 تحرز تقدما».

وتابع المصدر ان «ذلك يتيح امكانيات جديدة للدول الاعضاء في قوة ايساف لاعادة قواتها العام المقبل»، موضحا ان كاميرون واوباما «اتفقا على التعاون لتعزيز العملية السياسية وخصوصا تشجيع افغانستان والدول المجاورة لها على العمل معا لاحلال الاستقرار».

وتم تخفيض عديد القوات البريطانية في افغانستان من 9500 الى 9000 حاليا ومن المقرر ان يغادر حوالى 4000 جندي اضافي البلاد عام 2013 بحسب ارقام اوردتها وسائل الاعلام ليصل عديد القوات الى 5000 بعد الصيف تمهيدا لانسحاب تام بحلول نهاية 2014.

وسيتطرق كاميرون الى هذا الموضوع خلال جلسة المساءلة في البرلمان على ان يدلي وزير الدفاع فيليب هاموند بعدها بتصريح.

وبريطانيا هي المساهم الثاني في ايساف بعد الولايات المتحدة وتنتشر القوات البريطانية في هلمند «جنوب» الولاية الاكثر اضطرابا في البلاد.

وقتل 438 جنديا بريطانيا منذ التدخل العسكري في افغانستان في اكتوبر 2001 بينهم 395 على الاقل في عمليات معادية.

في ظل منافسة محتدمة وقد تفضي إلى وصول أول امرأة في تاريخها

كوريا الجنوبية حسمت رئاستها

مون جاي اين

بارك غيون هاي

سيول- «ا ف ب» - ادلى الناخبون في كوريا الجنوبية امس باصواتهم لاختيار رئيس جديد لهم في انتخابات تشهد منافسة حادة وقد تفضي الى وصول اول امراة لرئاسة هذا البلد، رابع اكبر اقتصاد في آسيا.

وقد اعلن الاربعاء يوم عطلة في البلاد لكي يتمكن حوالى 40.5 مليون ناخب مسجل على قوائم الناخبين من الادلاء باصواتهم.

ويتنافس في هذه الانتخابات بارك غيون-هاي مرشحة «حزب الحدود الجديدة» المحافظ الحاكم ومون جاي-اين مرشح حزب المعارضة الرئيسي وهو ناشط سابق في الدفاع عن حقوق الانسان.

وقالت بارك عند خروجها من مكتب اقتراع في سيول حيث تدنت درجات الحرارة الى 10 دون الصفر «احث الناخبين على تحدي البرد والتوجه للتصويت لبدء حقبة جديدة في هذا البلد».

وبعدما كانت مرشحة الحزب الحاكم في بداية الحملة تتقدم على منافسها في استطلاعات الراي بفارق كبير تقلص هذا الفارق عشية الانتخابات ليصبح ضمن هامش خطأ الاستطلاعات.

واشارت اولى التقديرات الى ان نسبة المشاركة مرتفعة مع ادلاء 35% من الناخبين باصواتهم قرابة الظهر، وهو رقم اعلى من ذلك الذي سجل قبل خمس سنوات.

ويرى قسم من الناخبين الذين سئموا الفساد والتفاوت الاجتماعي في البلاد، المرشحين على انهما يعكسان جمود الوضع، رغم ان انطلاقة بارك ومون كل بطريقته تدل على مسيرة كوريا الجنوبية الصعبة نحو الديمقراطية.

وبارك غيون-هاي «60 عاما» هي ابنة بارك تشونغ-هي الوجه السياسي البارز في ستينات وسبعينات القرن الماضي الذي حكم على مدى 18 عاما بيد من حديد الى حين اغتياله في 1979. ووالدتها سقطت قبل خمس سنوات من ذلك التاريخ برصاص ناشط مؤيد لكوريا الشمالية كان يستهدف الديكتاتور.

ومون جاي-ان «59 عاما» من شخصيات النضال من اجل الديمقراطية وكان خصما للعسكريين ودفع حريته ثمن التزامه الديموقراطي في السبعينيات.

ويركز المرشحان على الطبقات الوسطى والشعبية وقد وعدا بمكافحة التفاوت الاجتماعي الذي يزداد بشكل كبير في كوريا الجنوبية.

وقال مون عند الادلاء بصوته في مدينة بوسان ان «هذه الانتخابات تتعلق بسبل وجودنا وارساء ديموقراطية في الاقتصاد، والامن الاجتماعي والسلام في شبه الجزيرة الكورية».

ولم تكن كوريا الشمالية موضوعا رئيسيا في الحملة رغم ان بيونغ يانغ قامت الاسبوع الماضي باطلاق صاروخ، هو الرابع منذ العام 2006 تزامنا مع الذكرى الاولى لرحيل الزعيم السابق كيم جونغ ايل.

وعبر بارك ومون عن رغبتهما المشتركة في اعطاء زخم جديد للعلاقات الكورية رغم ان بارك اكثر تحفظا، حيث ان المحافظين يعتمدون منذ فترة طويلة نهجا متصلبا حيال بيونغ يانغ.

فقد ابدى مون تاييده لاستئناف المساعدة لكوريا الشمالية بدون شروط واستعداده لعقد قمة مع كيم جونغ اون، نجل كيم جونغ ايل، الذي خلفه في السلطة على رأس النظام الشيوعي.

واشنطن تطالب رواندا بوقف دعمها لـ«إم 23»

واشنطن - «ا ف ب» - طلب الرئيس الاميركي باراك اوباما امس الاول من نظيره الرواندي بول كاغامي وقف دعمه للمتمردين في جمهورية الكونغو الديموقراطية، وذلك في بيان للبيت الابيض.

واوضح البيان ان باراك اوباما اشار خلال اتصال هاتفي الى «ان اي دعم لمتمردين أم23 يتناقض مع الرغبة بالاستقرار والسلام في رواندا».

واضاف ان اوباما وكيغامي بحثا ايضا خلال محادثاتهما «مشاكل الحوكمة الطويلة الامد» وكذلك جمهورية الكونغو الديموقراطية. وقال ايضا ان «الرئيس اوباما اشاد بالتزام الرئيس كيغامي اعطاء دفع للبحث عن حل سلمي في شرق جمهورية الكونغو الديموقراطية».

ووجه الرئيس الاميركي نداء من اجل التوصل الى اتفاق سياسي في جمهورية الكونغو الديموقراطية وكذلك وجه نفس الرسالة الى نظيره الكونغولي جوزف كابيلا.

قراصنة يختطفون 5 هنود من ناقلة نفط قبالة سواحل نيجيريا

لاغوس «ا. ف. ب»: هاجم قراصنة ناقلة نفط قبالة سواحل نيجيريا وخطفوا خمسة هنود من افراد الطاقم، بحسب ما افاد امس بيان صادر عن شركة «ميدالبون مارين» المسؤولة عن سفينة اس بي براسلز.

وقال المتحدث باسم الشركة مارتن باكستدال في البيان انه «يوم الاثنين 17 ديسمبر هاجم قراصنة مدججون بالسلاح السفينة التي كانت على مسافة 40 ميلا «65 كلم» من دلتا النيجر»، المنطقة النفطية بجنوب نيجيريا.

واضاف ان «القراصنة عاثوا خرابا في السفينة بحثا عن اغراض شخصية واقتادوا خمسة من افراد الطاقم معهم»، موضحا لفرانس برس في بريد الكتروني ان كافة المخطوفين من الهنود.

وبحسب البيان فان باقي افراد الطاقم في امان وقد رست السفينة في ميناء لاغوس، العاصمة الاقتصادية لنيجيريا.

واكد البيان «نتخذ كل التدابير لنضمن عودة افراد الطاقم سالمين».

وقالت الشركة انها تعمل بالتعاون الوثيق مع السلطات المحلية لكن لم يتسن الاتصال على الفور بالمتحدث باسم البحرية النيجيرية للتعليق على الحادث.

وشهدت منطقة دلتا النيجر حيث يتركز الانتاج النفطي في نيجيريا، اول منتج للنفط في افريقيا، اعمال عنف حتى 2009 عندما وقعت الحكومة هدنة مع ناشطين يطالبون بتوزيع افضل للايرادات النفطية. ويبقى العمال الاجانب هدفا للعصابات المنظمة التي تخطفهم للمطالبة بفدية.

ويعتبر المكتب البحري الدولي خليج غينيا منطقة تشهد قدرا متزايدا من اعمال القرصنة.

وبحسب المكتب تزداد عنفا الهجمات في هذه المنطقة وغالبا ما تكون دوافعها سرقة النفط.

وفي اكتوبر خطف قراصنة سنة روس واستونيا من سفينة تابعة لشركة بوربون الفرنسية للخدمات البحرية النفطية قبالة دلتا النيجر وافرج عنهم بعد اسبوعين.

وفي الرابع من سبتمبر استولى القراصنة على ناقلة نفط سنغافورية تنقل 23 هنديا من افراد الطاقم في لاغوس قبل ان تستعيدها البحرية النيجيرية بعد 24 ساعة.

وفي اغسطس هاجم القراصنة سفينة قبالة سواحل نيجيريا ما اسفر عن مقتل نيجيريين. وخطف اربعة اجانب يعملون في القطاع النفطي بعد هذا الهجوم واحتجزوا لثلاثة اسابيع.

الجيش التشادي يدخل إفريقيا الوسطى تلبية لطلب بوزيزي

بانغي - «ا ف ب» - دخلت قوة من الجيش التشادي امس الاول افريقيا الوسطى تلبية لطلب من رئيسها فرنسوا بوزيزي لدعمه في مواجهة قوات المتمردين التي تمكنت من السيطرة على مدينة بريا «وسط». كما اعلن مصدر عسكري في بانغي لوكالة فرانس برس.

وقال المصدر طالبا عدم ذكر اسمه ان «عناصر من سلاح البر التشادي مدججين بالاسلحة وصلوا بعد ظهر اليوم «الثلاثاء» على متن عشرين شاحنة الى كاغا باندورو «وسط» حيث انضموا الى قوات افريقيا الوسطى المسلحة». وتعتبر تشاد برئاسة ادريس ديبي اتنو حليفا وثيقا لرئيس افريقيا الوسطى فرانسوا بوزيزي وهي التي زودته بالسلاح للاستيلاء على السلطة في بانغي في 2003.

وتمكنت القوات التشادية من تنظيم صفوفها وتطوير قدراتها بعد انتهاء قتال استمر سنوات ضد متمردين في شرق تشاد، وقد سبق لهذه القوات في 2010 ان دخلت افريقيا الوسطى بشكل خاص لدحر متمردي المؤتمر الوطني للعدالة والسلام في مدينة بيراو عاصمة الشمال.

واوضح المصدر ان القوات التشادية «مهمتها تعزيز القوات المسلحة لافريقيا الوسطى في هجومها المضاد الهادف الى استعادة السيطرة على المدن التي سقطت في ايدي المتمردين».